

إصلاح المال

490 - حدثني محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرني أبي أخبرنا عبد الله بن المبارك عن حرملة بن عمران ي قال : مرض مولى لسعيد بن العاص فنعت إلى سعيد أنه ليس لي غيرك وها هنا ثلاثون ألف درهم مدفونة فإذا أنا مت فخذها فلما خرج من عنده قال ما أرانا إلا قد أسأنا إلى مولانا وقصرنا به وهو من شيوخ موالينا فبعث إليه بفرس وتعاهده فلما مات اشترى له كفنا بثلاثمائة درهم وشهد جنازته فلما رجع أتى البيت فرد الباب وأمر بالموضع الذي ذكر فحفر فلم يجد شيئا حتى حفر البيت كله فلم يجد شيئا قال : وجاء صاحب الكفن فقال سعيد : لقد هممت أن أنبش عنه لما دخله